بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

BIBLIOTHÈQUE

DE LA ZAWIYA TIDIANE DE PROVENCE

Nouniya de Seydil Hadji Malick SY

SEYDIL HADJI MALICK SY RTA

30 rue du Génie, 13003 Marseille · infos.ztp@gmail.com · +33 (0)6 03 77 97 32

zawiya-tidiane-de-provence.com/mediatheque



رِيُّ الظِّمْآنِ
فِي
مَوْلِدِ سَيِّدِ بَنِي عَدْنَانَ

تأليف

العَلَّامَةِ زَيْنِ المِلَّةِ وَالدِّينِ وَالعَارِفِ الرَّبَّانِيِّ الأَمِينِ

الشَّيْخِ الحَاجِّ مَالِكِ سِنِّي

رضي الله تعالى عنه

رِيُّ الظَّمْآنِ

فِي

مَوْلِدِ سَيِّدِ بَنِي عَدْنَانَ

تأليف

العَلَّامَةِ زَيْنِ المِلَّةِ وَالدِّينِ وَالعَارِفِ الرَّبَّانِيِّ الأَمِينِ

الشَّيْخِ الحَاجِّ مَالِكٍ سِيِّ

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على خير خلقه ، وعلى آله وأصحابه ، الذين بايعوه لربه ، وبعد : فهذه مولديه ، جعله الله من الأعمال المرضيه ، للجمع الفقيه ، لطف به مولاه القدير ، نعم المولى ونعم النصير ، الحاج مالك ابن الفقيه عثمان ، تاب عليهما وعلى الجميع الرحمان ، سميتها رثى الظمآن في مولد سيد بني عدنان ، وكررت فيها الفاظ مشتركة لزيادة نفع المبتدئين ، وتذكرة المنتهين ، وجعلت عليها تحليفا يفسر الألفاظ الغريبة . نفعنى الله بها عنا التهمة والريبة ، معتمدا على القاموس ، وشرحه تاج العروس ، ولسان العرب والمصباح المنير ، وأساس البلاغة ، وغير ذلك من كتب التباسيين . اهـ

الآيات عدد بحي نبينه * * * بذكر البان تهتان العيون (١)

---

(١) قوله : بذكر البان على حذف الف الاستفهام ، كما في قوله : ثم قالوا تحبها ؟ قلت : بهرا عدد الرمل والحصى والتراب . والبان : شجر معروف واحدته بانة ، والتقدير : أتهتان العيون حاصل بذكر البان ؟

أَبِينٍ حِبالُكِ أَمْ بَيْنِ (١) لِعُشَّاقِ بِرَامَةَ (٢) خَبِّرِينِي ؟

فَمِنْ نَبْذِ الْأَحِبَّةِ كَيْ نُدَاوِي ضَنِينَا بِاجْرَاءِ الشُّؤُونِ (٣)

إِلَامَ تَأْتَلِينَ بِكَيِّ قَلْبٍ (٤) بِنَارِ الْحُبِّ كَيًّا غَيْرَ هُونِ (٥)

تُعَيِّرِينَ الْهَوَى فِي كُلِّ يَوْمٍ ؟ (٦) مَدَى تَبْرِي الْبُؤَاءَ مَعَ الْوَتِينِ (٧) (٨)

عَلَى عَنْسِ التَّغَنُّجِ ذَاتِ عَدْلٍ (٩) (١٠) بِهِ يَزْدَادُ قَلْبِي مِنْ فُتُونِ (١١) (١٢)

---

(١) قوله : أبين ، والبين من أسماء الأضداد ، يأتي بمعنى الفصل وهو الأول وبمعنى الوصل وهو الثاني . (٢) اسم موضع بالبادية . (٣) جمع شأن وهو مجرى الدمع إلى العين . (٤) كتب إلى هنا بالألف (إلا) لإمالة الياء لمناسبة ما تتصل . راجع الشذا فية على الكافية لابن الحاجب ، وأما إثبات ألف ما فللضرورة — فالأصل الادم — (٥) وفي المصباح هان يهون هونا - بالضم - وهوانا ، نحل وحفر ، على حذف مضاف ، أي كيا غير ذي هون . (٦) بحذف ألف الاستفهام أي أتعيرين الهوى (٧) بضم الميم وكسرها جمع مدية مثلثة وهي الشفرة بفتح الشين المعجمة أي السكين العظيم (٨) والوتين إذا انقطع مات صاحبه . (٩) التغنج التكسر مع نوع كبر . (١٠) حال كونه ذات عدل . (١١) أي بسبب العدل . وفي المصباح : وعدلت المرأة عدلا وعدلة

أَلَا حَبَّذَا الْمَوْدَّةُ جَدِّدِيهَا ... وَفِي التَّجْدِيدِ نَحْيَا كُلَّ حِينِ

وَنَاجِينِي بِسِرٍّ غَيْرِ فَاشٍ ... وَكُونِي بِالْمَعَاهِدِ ذَكِّرِينِي

مَنَازِلُ (١) قَدْ عَهِدْتُ بِهَا بِسَلْعٍ (٢) ... وَكَاظِمَةٍ (٣) حَنَانًا (٤) لِلْفُطَيْنِ (٥)

عَهِدْتُ بِهَا وَكُنْتُ رَخِيَّ بَالٍ (٦) ... أُحَادِثُ مِنْ حَدِيثٍ فِي شُجُونِ (٧)

من باب تعب وضرب، وتدلل تدللاً، والاسم الدلال بالفتح وهو جراءتها في تكسر وتغنج كأنها مخالفة وليس بها خلاف. (٦) ومن زايدة لأنها تزاد مع الإيجاب على مذهب الأخفش وفي تاج العروس: الفتنة الجنون كالبنون.

(١) بدل من المعاهد. فد عهدت: أي عرفت.

(٢) اسم جبل بالمدينة المنورة. (٣) موضع معروف. (٤) حنانا: حال من منازل.

(٥) والفطين: يطلق أي يستعمل على الجمع والمفرد أي السكان والسكنى فيها.

(٦) يقال: زمن رخي البال أي ذو نعمة وخصب.

(٧) أي فنون وأغراض وفي المثل: «الحديث ذو شجون» أي متشعب متفرع.

نَدامانا بِكُورٍ نَيِّراتٍ (1) (2) يُفِرُّ العَيْنَ خُرْدٌ مِنْ تَنِينِ (3)

وَصُرْعَى صَرْخَدٍ كُنَّا نِيَاماً (4) (5) (6) (7) فَمَا يَقْظَانُ فِي هَاجِ الجُنُونِ (8)

فَنُصْبِحُ أُمَّ مُوسَى مِنْ فَرَاغٍ (9) وَقَدْ كُنَّا عَلَى طِيبِ القُرُونِ (10)

وَخَلَّانَا الضُّنُونُ لَهَا غُرُورٌ مُسَالَمَةً مِنَ الدَّهْرِ الخَؤُونِ (11)

---

(1) جمع ندمان كسكران وهو الذي يرافقك ويشاربك، ونادمه منادمة ونداما بالكسر جالسه على الشراب هو الأصل ثم استعمل في كل مساعدة. (2) و النيران بالكسر وكأمير الصاحب. (3) و التنين بالكسر وكأمير المثل والفرق. (4) صرعى جمع صريع. (5) و في القاموس: الصرخد اسم للخمر وبلا لام بلد بالشام، ينسب إليه الخمر. (6) نياما بكسر النون جمع نائم كقائم وقيام وقيام. قال تعالى: «وإذا هم قيام ينظرون» (7) والهاجي اسم الليل المظلم يقال دجا الليل أي أظلم فهو داج أي مظلم، وجن الليل بالكسر وجنونه بالضم ظلمته، والمراد به هنا الليل. (9) من جداع: قال أبو مسلم في تفسير قوله تعالى: وأصبح فؤاد أم موسى فارغا الآية. الفؤاد هو الخوف والإشفاق أي من الخبر الذي جاءها. (10) و القرون والقرونة بفتح القاف فيهما النقص كالفرضة.

(11) مبالغة من الخيانة.

وَمَا عَذَبَ الزَّمَانُ لِأَنْ أَتَانَا ... وَنَحْنُ دُوَاعِتْرَارٍ بِالْجُمُودِ (٢)

وَكَانَ (٣) الدَّهْرُ يَرْمِينَا سِهَامًا ... فَأَفْنَى دَاعِيَ عَادٍ وَثَمُودِ (٤)

وَكُنْتُ أَرُومُ عُتْبَى (٥) الدَّهْرِ حَتَّى ... أَيِسْتُ بِدَاءِ مِنْ عِلْمِ الْيَئِيسِ

تُدَاوِلُنِي الْأَمَاكِنُ لَا أَنِيسُ ... سِوَى شَدْوِ الْحَمَامِ عَلَى الْغُصُونِ

وَعَهْدِي قَدْ أُوَاعِدُ أَنْ تُسَلِّي ... بُؤَادِي أَوْ أُرَاحَ عَنِ الْهَئِيسِ (٦)

وَتَسْخَرُ بِي (٧) لِبُؤْسٍ وَاضْطِرَارٍ ... وَمَا حَنَّتْ (٨) بَلَى زَادَتْ شُجُونِي (٩)

---

(١) بتخفيف الذال للوزن، أى مَلِلْتُ وَأَبْطَأَ. (٢) أى غَرْوَةَ الْجُمُودِ - كصبور - وهى الْمَرَّةُ عنها بغيرها، التى تظهر أنك تَغْزُو جهةً ثم تُخَالِفُ لِأُخْرَى.
(٣) كان هُنَا بمعنى لم يَزَلْ. (٤) أى أَخْزَانِي وَأَمْلَانِي.
(٥) الْعُتْبَى اسمٌ من الْإِعْتَابِ مصدر أَعْتَبَ، وَالْهَمْزُ لِلزَّائِدِ.
(٦) الْهَئِيسِ بالهاء البُكَاءُ وَالْعَوْتُ.
(٧) أى تَسْتَهْزِئُ وَتُخْزِينِي. (٨) أى وما رَحِمَتْ. (٩) أى أَحْزَانِي.

«رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَرَّى بِغَيْرِهِ» / يقال: (وَرَّى عن الشَّيْءِ: إِذَا بَعُدَ وَأَظْهَرَ غَيْرَهُ).

وَفَدْ أَفْنَى لَعَلَّ (١) الْعُمْرَ مِنِّي ... وَدِينُ (٢) الْعِيرِ (٣) أَفْبَحُ كُلِّ دِينِ

مَتَى مَا (٤) دَارِ يَحْرِي مِنْ (٥) كُدُورٍ ... وَصَافٍ (٦) سَلْسَلُ (٧) بَحْرُ الْأَمِينِ

نَبِيٌّ (٨) عَبْقَرِيٌّ أَرْيَحِيٌّ (٩) ... صَفِيُّ اللَّهِ ذُو خُلُقٍ (١٠) بَيُوسِ (١١)

هُوَ الْعِرْنِينُ (١٢) عِرْنِينُ (١٣) الْبَرَايَا ... صَبِيحُ الْوَجْهِ ذُو خُلُقٍ (١٤) حَسِينِ

---

(١) لعل فاعل (أفنى). (٢) والدين: بمعنى العادة، وفي اللسان: الدين العادة، تقول العرب: «مازال ذاك دِينِي وَدَيْدَنِي» أي عادتي. (٣) جمع عَيْنَاء أي واسعة العين وضخمتها. ومنه قوله تعالى: «وَحُورٌ عِينٌ» أي عادة النساء أقبح كل عادة. (٤) ودار بمعنى اعتاد. (٥) والكدور نقيض الصفاء. (٦) اسم فاعل من الصفاء. (٧) والسلسل - بجعجر - لماء العذب. (٨) والعبقري: الكامل من كل شيء والسيد الذي ليس فوقه شيء. (٩) والأريحي: واسع الخلق (١٠) بضمتين (١١) بفتح الموحدة وضم المثناة التحتية أي واسع الخلق، مستعار من قولهم ذات مَتْرَع أي بحر بيوس أي واسع الأطراف. انظر فتح الجليل على شواهد ابن عقيل اهـ.

(١٢) بكسر العين السيد الشريف. (١٣) أي أولهم، وعرنين كل شيء أوله. (١٤) بفتح الخاء وسكون اللام.

مَنِيٌّ يَوْمَ مُدِّ وَإِثْمٌ مَنِينُ (١) (٢) مَنُونٌ غَيْرُ عُجْبٍ مَنُونِ (٣) (٤)

وَمِفْتَاحٌ وَمِصْبَاحٌ مُنِيرُ جَوَادٌ مُصْطَفَى عَيْنُ الْعُيُونِ (٥)

مُنَاجِي مُرْتَضًى هَادٍ بَشِيرُ وَلَيْسَ عَلَى الْمُغَيَّبِ بِالظَّنِينِ (٦) (٧)

وَعَيْنُ الْخَلْقِ عَيْنًا قَدْ نَهَانَا يُبَهَّتُ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْعُيُونِ (٨) (٩) (١٠) (١١)

بِهِ عَيْنًا أَنِلْنَا لَيْسَ عَيْنٌ يُمَاثِلُهُ بِهِ نَيْلُ الْعُيُونِ (١٢) (١٣) (١٤)

وَإِظْلَالٌ بِعَيْنٍ مِنْ هَجِيرٍ فَإِرْهَاصٌ لَهُ كُلُّ الْعُيُونِ (١٥) (١٦) (١٧)

---

(١) أي قوي. (٢) أي ضعيف. وفي القاموس عند ذكر المنين وكأمير الغبار والحبل الضعيف والرجل القوي ضد. (٣) أي كثير الامتنان. (٤) مبالغة من مطل وهو تعداد النعم على المنعم عليه بقوله مثلا: أحسنت عليك وجبرت حالك. (٥) سيد السادات. جمع عين وهو السيد. (٦) من المناجاة. (٧) بالتهم من الظنة، إذا اتهمه. (٨) وعين الخلق أي أشرفهم. (٩) ربا والعين والعينة الربى. (١٠) يعني، يقال بهت جرح، وبهت - بالبناء للمجهول - أي تحير. (١١) أي من الأموال والنفوس. (١٢) عاقبة. (١٣) الواحد. (١٤) جمع عين بمعنى العلم (١٥) أي بسحاب. (١٦) من أرهص الشيء إذا أسسه وكان ذلك ارهاصا للنبوة أي اساسا. (١٧) أي كل النواحي، جمع عين بمعنى الناحية.

سِرَاجٌ مِنْ أَشِعَّتِهِ اسْتَنَرْنَا (١) وَعَنْ فَدْ زَرَتْ كُلَّ الْعُيُونِ (٤)
فَيَا عَجَبًا لِنُورٍ نُورِ مُنِيرٍ (٥) وَنُورُ الْأَصْلِ فِي مَاءٍ وَطِينِ
وَفِي صُلْبِ الْإِيَاسِ يُلَبِّي (٦) وَيَسْمَعُهُ الْمَوَاسِمُ بِالْأَذِينِ (٧)
سَبَائِكُهُ الْجَوَاهِرُ مُزْرِيَاتٌ (٨) وَلَمْ لَا وَهُوَ عَيْنٌ لِلْعُيُونِ (١٠)
لَهُ قَبْلَ الْوِلَادَةِ مُعْجِزَاتٌ (١٣) تَرَاهَا أُمُّهُ دُونَ الْبَنُونِ (١٤)

(١) جمع شعاع . (٢) أي شمس . (٣) أي قد حفرت . (٤) أي كل الشموس (٥) المراد بالأصل أبوناء آدم على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام . (٦) جمع مَوْسِم - كمجلس - أي مجتمع وموسم الحج مجتمعه . (٧) بالأذين والباء بمعنى مع و يقال : فعله بأذنه و بأذينه أي بعلمه . (٨) جمع سبيكة أي مذوبة ومخلصة من الخبث ، يقال : سبك الفضة : خلصها من الخبث ، و المراد أباؤه صلى الله تعالى عليه وسلم . (٩) جمع جوهر . (١٠) أي مُحْفِرَاتٌ وفي الأساس : وازريت به ، أي أقصرت وحقرته . (١١) يكون الأمر كذلك وهو عين للعيون : أصل الأصول . (١٣) معجزات : قال الهيثمي عند قول البوصيري رضي الله تعالى عنه « وَبَدَتْ فِي رَضَاعِهِ مُعْجِزَاتٌ ... » تسميتها بذلك مجاز أو جرى على اصطلاح السلف كالإمام أحمد فإنهم يطلقون المعجزة على خارق وليس بسحر الخ . (١٤) قوله : دون البنون أي دون الشكوك جمع كن الشك وفي كليات أبي البقاء : الكن يكون يقينا ويكون شكا من الأضداد كالرجاء يكون أملا وخوفا .

* عيون الأرواح من نور القدس أنبجست وأنه الجنس الأعلى لمحمد الأسطم .

نَفِيٌّ فِي وِلَادَتِهِ عُجَابُ ... يُعَجِّبُ كُلَّ ذِي عَقْلٍ بَنِيبِ (١)

وَمَكْحُولًا وَمَسْرُورًا (٢) أَنِيقًا ... أَتَى يَوْمَ الْوِلَادَةِ فِي عُيُوبِ (٣)

يُسَبِّحُ رَبَّهُ تَسْبِيحَ عَبْدٍ ... بَرُورٍ (٤) فِي انْكِسَارٍ (٥) مُسْتَكِينِ (٦)

وَبَيْتُ اللَّهِ فِيهَا كُلُّ وَاضْطِرَابٍ ... فَيَا لِلَّهِ مِنْ شَهْمٍ (٧) مَكِينِ (٨)

وَمَالَ الْبَيْتُ بِالْأَرْكَانِ حَتَّى ... يُكَبِّرَ سَاجِدًا مِثْلَ الْفَطِينِ (٩)

دَعَا الرُّهْبَانُ أَنْ جَانَا مَبِينٌ ... تَتَابَعَتِ الْهَوَاتِفُ (١٠) لِلثَّخِينِ (١١)

بِهَا حَلَّ الْعَوَاءِ (١٢) مُشَرَّفَانِ (١٣) ... كَمَا حَلَّ الْمَلَائِكُ لِلْحَسِينِ (١٤)

---

(١) أى منتبه عاقل . (٢) أى مقطوع السُّرَّة . (٣) جمع عين أى عزّ . (٤) مبالغة من بَرّ - بالفتح - (٥) أى ذى تألم القلب . (٦) من الاستكانة وهى الخضوع . (٧) أى سيد (٨) أى ذى مكانة . (٩) أى حال كونه مثل الصافن الحانى . (١٠) جمع هاتف وهتف به من باب ضرب أى سمع صوته ولم ير شخصه . (١١) كأمير بالمثلثة الحليم أى لولادة الحليم . (١٢) أى نزل . (١٣) أى مضيئات . (١٤) أى على الله عليه وسلم .

وَلِلْإِيوَانِ وَالشُّرُفَاتِ[2] أَمْرٌ[1] شَهِيرٌ وَالْمَدَلَّةُ لِلْفَطِيسِ[3]

بِهَا نِيرَانُ فُرْسٍ هَامِدَاتٌ[4] وَمَاءُ الْبَحْرِ مِنْ مَاءٍ مَعِيسِ[5]

بِهَا أَنَّ اللَّعِينَ بِهَا رُجُومٌ[6] تَرَمَّتْ لِلشَّيَاطِينِ الشُّطُورِ[7][8]

سَلِ الْأَصْنَامَ هَلْ نُكِسَتْ بِرَغْمٍ[9] وَوُلِّيَ الْأَوْثَانُ فِي دِينٍ وَدِينِ[10]

لِمَا فِي جَوِّهَا إِنْشَاءُ شِعْرٍ[11] يُطَرِّبُ كُلَّ ذِي دِينٍ وَدِينِ[12]

---

(١) الايوان - بكسر الهمزة - لفظ معرب لسقف لا يكون لبعض جوانبه جدار. (٢) جمع شرفة، كغرفة وغرفات. (شرفة البيت: بناء صغير خارج منه يشرف على ما حوله). (٣) أي السالك تقدم والمراد بها كسرى. (٤) أي خامدات وزنا ومعنى. (٥) أي مَرِيءٍ بالعين، أو جار على وجه الأرض لأنه إما من العين، والياء أصلية، أو من المعن والياء زائدة وهو الماء الجاري على وجه الأرض. (٦) جمع رجم وهو رمى بالحجارة، واسم ما يرجم به وهو المراد هنا. (٧) قبلت الرمي. (٨) الشطون جمع شاطن وهو الخبيث. (٩) أي جبر قهر. (١٠) ودين أي ذل. (١١) أي توحيد. (١٢) أي عبادة.

مُجَاوِبَ[1] سَائِلِ الْأَصْنَامِ مَاذَا ... يُمِيلُكُمُ وَمِلْتُمْ فِي الرُّكُوبِ[2]

فَمُفْتَقِرٌ بِمُفْتَقِرٍ يُنَالِي[3] ... يُضَاعِفُ ضُعْفَهُ فِي كُلِّ حِينِ

وَعَامٌ ثُمَّ شَهْرٌ ثُمَّ يَوْمٌ ... أَتَى فِيهِ الْهُدَى فَرْنُ الْفُرُوبِ[4]

سُرُورٌ فِي سُرُورٍ فِي سُرُورٍ[5] ... وَعِيدٌ دُونَ[6] أَعْيَادِ الْعُيُونِ[7]

---

(١) مجاوب : حال من الموصول المجرور باللام واشار بهذه الابيات الثلاثة إلى قصة وفدة ابن نوفل مع قوم معه كانوا يجتمعون إلى صنم فدخلوا عليه ليلة وليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جراوه منكسا على وجهه، فانكروا ذلك فاخذوه فردوه إلى حاله فانقلب انقلابا عنيفا، فانقلب كذلك الثالثة، فقال: ان هذا لامر حدث ثم انشد بعضهم ابياتا يخاطب بها الصنم ويتعجب من امره ويسأله فيها عن سبب تنكسه فسمع هاتفا من جوف الصنم بصوت جهير اى مرتفع يقول :

تَرَدَّى لِمَوْلُودٍ أَنَارَتْ بِنُورِهِ * جَمِيعَ فِجَاجِ الْأَرْضِ مِنْ شَرْقِهَا وَالْغَرْبِ . الابيات

اه من السيرة الحلبية . وجمع الصنم جمع النكرة نظرا لامثاله . (٢) الركوب : الميل والمراد التنكس . (٣) قوله : فمفتقر الخ يعني ان الضعيف اذا استعان بالضعيف يزداد ضعفه . (٤) سيد السادات ، والفرى من الفوح كعلاج الفاموس سيدهم . (٥) سرور خبر المبتدا الذي هو علاء . (٦) دون هنا بمعنى على . (٧) العيون جمع عين بمعنى انسان ، والمعنى وعلاء ولد عبد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سرور الخ ، وعيد على اعياد الناس .

تردى : من الجبل ، سقط .

رَبِيعٌ وَالشَّنِيِّ فِيهِ شَهِيرٌ بِعَامِ الْفِيلِ يَوْمًا بَعْدَ نُورِ

وَمَوْلِدُهُ بِهِ شَرَفٌ وَخَيْرٌ فَفِيهِ التَّعْظِيمُ إِنْجَاحُ الشُّجُورِ

أَلَا سُرُرُ الْمُلُوكِ لَهَا جُبُولٌ وَنَجْمُ الْكُفْرِ وَنَحْسٌ مُهِينِ

وَنَازَعَتِ الطُّيُورَكَ أَوْحُوشٌ لِحَنَانٍ يَكُونُ رِضَى الْفَطِينِ

لِسَانُ الْفَقْرِ فَادَى جِهَارًا بِهِ اخْتُصَّتْ حَلِيمَتُنَا بِدَوِي

---

(١) أى شهر ربيع . (٢) بالقصر - كالى - يوم الاثنين . (٣) أى فى ولادته او فى مولوده.
(٤) أى بعد خمسين يوما . (٥) بكسر الخاء المعجمة وسكون الياء : الكرم والجود والشرف
(٦) الحوائج جمع شجن معركة أى حاجة . (٧) سرر جمع سرير . (٨) من جبله إذا صرعه . (٩) شؤم . (١٠) من الإهانة . (١١) لحنان - كشداد - من حنّ يحنّ إلى الشىء أى عطف عليه أى لعطوف يكون . (١٢) والفطين من الفطانة : صفة الى الموصوف أى لعطوف يكون خلافا مرضيا له صلى الله تعالى عليه وسلم . (١٣) أى من قبل ، يقال : دوى النهر فتال ، ودوى قتل الأسد أهوال ، أى قبل أن يتصل الى ذلك .

بِهِ تَابَ[1] الْإِلٰهُ عَلَى أَبِينَا ... بِهِ عَمٌ وَالنُّورُ[2] زَايَلَ بَطْنَ نُونِ

بِهِ بُشِّرَ إِحْيَاءُ لِعِيسَى ... بِهِ قَالَ الْعَلِيُّ يَا نَارُ كُونِي[3]

بِهِ يَعْقُوبُ مُرْتَدَّ[4] بَصِيرًا ... بِهِ لُوطٌ يُنَجَّى مِنْ فُرُونِ[5]

بِهِ حَازَ الذَّبِيحُ فِدَاءَ ذَبْحٍ ... بِهِ عَمٌ وَالْجُبُّ[6] يَنْجُو مِنْ شُطُونِ[7]

بِهِ عَمٌ وَالْمُلْكِ غِيضَ[8] الْمَاءُ عَنْهُ ... بِهِ مُوسَى يُنَجَّى مِنْ شَحُونِ[9]

بِهِ عَمٌ وَالْمُلْكِ مُلِّكَ مَا تَمَنَّى ... بِهِ نِلْنَا فَنَشْكُرُ كُلَّ حِينِ[10]

---

(١) وتاب الله عليه : وفقه للتوبة . (٢) أى جاوز بطنه . (٣) ومعنى البيت واضح . (٤) اسم فاعل من ارتد أى صار . قال تعالى : « فَارْتَدَّ بَصِيرًا » . (٥) فرون جمع قرن وهو أهل زمان واحد . (٦) والجب : البئر . (٧) شطون - كصبور - بعيدة قعر . (٨) غيض أى نقص وقل . (٩) شحون - كصبور - مبالغة من الشحناء وهى العداوة والبغضاء . (١٠) نشكر ، والدين هنا الحزن .

دَعِ الْإِطْنَابَ قُلْ كُلَّ الْبَرَايَا (١) أُنِيلُوا مَا أُنِيلُوا بِالْمُنِيرِ

إِذِ الْإِيجَادُ وَالْإِمْدَادُ مِنْهُ (٢) نَبِيٌّ بِشْنَةٌ (٣) عَيْنُ الْحُصُورِ (٤)

رَفَى فَوْقَ الْبُرَاقِ إِلَى سَمَاءٍ (٥) وَدَانَ لَهُ الْمَلَائِكُ أَيَّ دِينِ (٦)

وَفِي الْإِسْرَاءِ قَالُوا خَيْرَ مَنْزِلٍ (٧) رَأَى الْمَوْلَى فَفَطَّ خَيْرَ دِينِ

عَلَيْنَا الْحَمْدُ حَمْدًا فَرَّحِينَا (٨) شَفَى عَنَّا الْمُفَفِّي (٩) كُلَّ دِينِ (١٠)

فَنَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ دَوَامًا (١١) كَمَا الْإِمْحَالُ مَسَّ لَهُ بِدِينِ (١٢)

نَبِيٌّ كَانَ قَبْلَ الْكَوْنِ نُورًا (١٣) فَجَارَ قَبْلَ وَحْيٍ كُلَّ دِينِ

---

(١) أي اترك الاطناب أي اختار الكلام. (٢) بشنة: بكسر الباء وسكون الشين المعجمة بعدها نون وهي النعمة بفتح النون وهي التنعم والترفه ويقال فيها بكسرها قال الكشاف اشتقاق المنزل: النعمة بالفتح التنعم وبالكسر الإنعام وبالضم المسرة. (٣) أي شمس الأهلة. (٤) الحصون جمع حصن بمعنى الهلال أي انه صلى الله تعالى عليه وسلم شمس الأهلة. (٥) ودان له: أي أطاع له. (٦) أي خدمة. (٧) والدين هنا بمعنى الجزاء. (٨) أي أبعدنا. (٩) المفقي من اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم. (١٠) أي كل داء ظاهري وباطني. (١١) الامحال اما جمع محل وهو الجدب او مصدر من أمحل القوم أي أجدبوا واحتبس عنهم المطر. (١٢) أي بمعنى مواظب. (١٣) أي كل ورع.

أَتَى وَالْكُفْرُ فِيهِ جَوْرٌ وَظُلْمٌ ... فَفَاءَ الْكُلُّ عَنْ دِينٍ لِدِينِ (١) (٢)

وَسِيلَتْنَا نَفَى فِي الدِّينِ دِينًا ... تَبَيَّنَ رُشْدُنَا فِي كُلِّ دِينِ (٣) (٤)

دَعَا مَنْ لَمْ يُجِبْهُ يَنَالُ هُلْكًا ... وَمُؤْتَمِرٌ يُثَابُ بِخَيْرِ دِينِ (٥)

أَلَا الْمُخْتَارُ خَيَّرَ دُونَ مَيْنٍ ... وَلَمْ يَخْتَرْ بِحَقٍّ نَيْلَ دِينِ (٦)

وَبِالْهَادِي دُعِينَا خَيْرَ قَوْمٍ ... وَبِالْإِرْسَالِ سُدْنَا كُلَّ دِينِ (٧)

وَقُلْ قُرَشِيٌّ وَقُلْ عَرَبِيٌّ تُصَدَّقْ ... وَصَدَّقَ الْقَوْلَ حَفَّانَ زَيْنِ دِينِ (٨)

شَفِيعٌ صَفْوَةٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ ... هُدًى يَهْدِي الْمَدِينَ لِخَيْرِ دِينِ (٩) (١٠)

---

(١) أي معصية . (٢) أي لطاعة . (٣) أي إكراها . (٤) جمع كل دين أي حال والجملة كالتعليل لما قبله (٥) أي بغير حساب . (٦) أي نيل ملك . (٧) أي كل سلطان . (٨) أي زين إسلام . (٩) أي العبد . (١٠) أي لخير ملة .

وَفِي الْحَجَرِ الْقَضَاءُ لَهُ شَهِيرٌ (١) وَهَذَا الْحُكْمُ بَيْنَ خَيْرِ دِينِ (٢)

لِهَادِينَا نِظَامٌ يَا مَجَازًا (٣) لِمُنْتَهِجِي نِظَامِ خَيْرِ دِينِ (٤)

سَبَقْنَا مَنْ سِوَانَا أَيَّ سَبْقٍ بِهِ دِنَّا (٥) الْأَعَادِي كُلَّ دِينِ (٦)

بِهِ دِنَّا (٧) وَدَانَ (٨) الْغَيْرُ خَيْرًا (٩) وَشَرًّا بِالْإِلَهِ فَوْدُونِ (١١)

حَنَانٌ (١٢) بَلْ حَنَانٌ بَلْ حَنَانٌ حَنَانٌ بَلْ حَنَانٌ أَخُو الْحَنِينِ (١٣)

---

(١) أي قضاء. (٢) أي خير حكم وأشار بهذا البيت إلى قضاء صلى الله عليه وسلم بين الناس لما اختلفوا في رفع الحجر الأسود. (٣) أي سيرة وهدى. (٤) أي سيرة (٥) عد للنا الأعادي. (٦) كل دين أي الدلال. (٧) أي اعتدنا. (٨) أي اعتداء غيرنا. (٩) خيرا راجع لقوله: دنا. (١٠) وشرا راجع لقوله: ودان الغير. (١١) دونه: ضعف. (١٢) والحنان - كسحاب - يأتي بمعنى الواضح من الطرق وهو الأول من البيت وبمعنى الرحمة وهو الثاني وبمعنى البركة وهو الثالث وبمعنى الرزق وهو الرابع وبمعنى الوقار وهو الخامس. (١٣) أي صاحب الشوق.

وَسُنَّتُهُ تُجَلِّ مِنْ بُدُورٍ ... وَلَا تَطْلُبْ لِهَذَا مِنْ حَنِينِ

شَفِيعٌ كَانَ أُمَّتَهُ رَحِيمًا ... وَلَيْسَ لَهُ الْمُشَابِهُ مِنْ حَنِينِ

وَمَدْحُ الْمُصْطَفَى فَوْزٌ وَغُنْمٌ ... فَمَا حَرَجٌ عَلَى مِنَ الْحَنِينِ

رَسُولٌ كُلِّ حَادٍ مَا أَتَانَا ... يَفُوقُ لَدَى التَّلَافِي كُلَّ دُونِ

وَأَهْلُ الْعُلْوِ وَالرُّسُلَاءُ طُرًّا ... يَؤُمُّهُمْ إِمَامَةَ غَيْرِ دُونِ

هُوَ الْخَتْمُ الْإِمَامُ وَذُو اقْتِدَاءٍ ... مَكَانَتُهُ الْمَكَانَةُ دُونَ دُونِ

---

(١) والسنة - بالضم - الوجه أو حده أو ملامحه أو الصورة أو الجبهة (٢) أي شبيه الحنين كأمير - و الحنة - كشدة - الشبه ، وهي المثل : لا تفعل الناقة من أمها حنينا وحنة ، أي شبها (٣) من شفقة وعطفة . (٤) أي من الحنين أي من الكرب . وكل حاد : أي كل مفتد وتابع ما أتانا به . (٥) ودون يكون بمعنى الشريف نقله بعض النحويين . ٥ جمع رسول . (٦) أي غير حقير وخسيس . (٧) أي بعد مبتدأ أول (٨) مبتدأ ثان أي رتبته ومنزلته . المكانة خبره والجملة خبر للمبتدأ الأول . (٩) والأول بمعنى جون والثاني بمعنى غير لأنه يأتي بمعنى غير ومنه قوله تعالى : « وبعملون ما دون ذلك » أي غير ذلك .


وَعُدُونَ الْبَدْرُ دُونَ اللَّهِ حَقًّا (١) (٢) جَمِيعُ الرُّسْلِ تَعْلِيمٌ وَرَجْسِ (٣)
مَزُونَ الْوَجْهِ بِالْأَمْطَارِ قَارَتْ (٤) وَوَلَّتْ بِالدُّعَاءِ عَلَى الْمُزُونِ (٥)
نَفَى جُوعَ الْأُلُوفِ بِغَيْرِ رَيْبٍ (٦) سَمِيدُ عُنَابِ صَاعٍ مِنْ عَجِينِ (٧)
وَغُلَّتُهُمْ بِهِ زَالَتْ زُعَافٌ (٨) (٩) نَمِيرٌ سَائِغٌ مِنْ دَا الْأَمِينِ (١٠) (١١) (١٢)
بِهِ قَارَ الرَّكَايَا شُقَّ بَدْرٌ (١٣) عَشَرَ الصَّدْرِ هَاءَ دُونَ عَيْنِ (١٤) (١٥)

---

(١) أي تحت البدر صلى الله تعالى عليه وسلم . (٢) أي عند الله تبارك وتعالى . وعدون يأتي بمعنى عند كما ذكره ذلك ابن السيد . (٣) دون الحين أي بعد الموت . وعدون يأتي بمعنى بعد والحين هنا الموت قال تعالى : « وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ » أي بعد موت . وتركيب جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام تحته صلى الله تعالى عليه وسلم جميع أفضل عند الله تبارك وتعالى حقا تعلم ذلك بعد الموت . (٤) مبالغة من مزن أي أضاء وجهه . (٥) بضم الميم من مزن يمزن مزنا ومزونا مضى مسرعا في طلب الحاجة لوجهه . (٦) السميذع : الكريم الشريف السخي الموطأ الأكناف أي مجبول وهو فعيل بمعنى مفعول . (٨) أي شدة غلتهم زالت بدعائه صلى الله تعالى عليه وسلم . (٩) كغراب الماء الخليق لا يملح شربه وهو مبتدأ أتى خبره . (١٠) سائغ أي سهل المدخل (١١) الأمين أي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من تعليلية . (١٣) جمع ركية وهي البئر . (١٤) هاء أي خمس مرات . (١٥) العين بالكسر - الريب ، وأما اشتقاق قلبه الشريف فقد وقع أربع مرات وزيد خامسة عند عشرين سنة لكنها لم تثبت اهـ من حاشية الشيخ إبراهيم الباجوري على متن البردة .

وَرُبَّ بَهِيمَةٍ شَهِدَتْ بِحَقٍّ ... رِسَالَتَهُ كَمَاضٍ مُبِينِ

وَطَيْبَتُهُ تَخُونُ بِهِ وَفَاءً ... وَكَانَ الْجِذْعُ شَوْقًا مِنْ حَنِينِ

وَهَاجَرَ كُلُّ ذِي بَغْيٍ بَغِيٍّ ... بِهِجْرَتِهِ لِيَثْرِبَ خَيْرِ يَثْرِبِ

وَفِي الْغَارِ الْعَجَائِبُ بَادِيَاتٌ ... وَسَلْ مَا لِلْعَنَاكِبِ وَالشُّجُونِ

غِنَاءُ الْجِنِّ أَطْرَبَ سَامِعِيهِ ... وَيُعْلِمُ رُكْنُهُ مَثْوَى الْمَصُونِ

غَزَا الْغَزَوَاتِ مَرْمِيَّةَ الْأَعَادِي ... وَكُلُّهُمُ عَلَى هُونٍ وَهُونِ

---

(١) أي وكثير من بهيمة. (٢) أي كشهادة ضب. (٣) مبين أي مشهر. (٤) تخون: أصله تخون على حد (تنزل الملائكة) أي تجنب الخيانة. وقال الزمخشري رحمه الله تعالى إما تخونته: تعهدته، بمعناه تجنبت أن أخونه. (٥) بي وجاء: حال. (٦) على بدل. (٧) أي شدة بكاء. (٨) أي المدينة المنورة زادها الله شرفا وكرما. (٩) جمع عنكبوت، وذكر الجمع وأراد به الواحد. (١٠) كصبور: مبالغة من شجنت الحمامة تشجن شجونا أي نادحت وتحزنت، والمعنى وسل ما للعنكبوت الحمامة الشجون. (١١) أي أدخل طربا وعبر حاشديدا جمع فلوب سامعيه. (١٢) أي فوق على الله عليه وسلم. (١٣) مقصده صلى الله تعالى عليه وسلم. (١٤) أي مهدي نهم. (١٥) أي على ضرى ونذل. (١٦) أي شدة ومضرة.

بِهَا الْأَبْطَالُ زَارَهُمْ صَغَارٌ وَمَا يُغْنِيهِمْ عَالِي الْفُرُوعِ (١)

وَمَا يُغْنِي الدُّرُوعُ (٢) وَلَا الْعَوَالِي (٣) وَمَا لَهُمْ تَقَلَّلَ (٤) مِنْ حُصُونِ (٥)

وَلَا تَعْجَبْ وَيَوْمَ الْبَدْرِ جَاءُوا (٦) جُنُودُ اللَّهِ مِنْ أَمْرِ الْمُعِينِ (٧)

وَقَدْ سَمِعَ الصَّحَابَةُ قَوْلَ جِبْرِيـ (٨) ـلَ يَا خَيْرُومُ أَقْدِمْ (٩) بِالْمُزُونِ (١٠)

وَهُمْ وَنَهُمُ الْعَمَائِمُ (١١) وَهْيَ بِيضٌ (١٢) وَقَدْ نَزَلُوا مِنَ الْحَرْبِ الشُّطُونِ (١٣)

وَأَصْوَاتُ الْخُيُولِ رُعُودُ بَرْقٍ فَثَارَ (١٤) الْحَرْبُ يَزْرِي بِالرَّعُونِ (١٥)

---

(١) عالي الحصون . (٢) جمع درع ويجمع ايضا على أدرع وهي مؤنثة والاكثر (٣) جمع عالية هي أسنة الرماح وقيل غير ذلك . (٤) اى تكسر . (٥) من حصون : من بيانية لما . حصون جمع حِصن بالكسر وهو هنا بمعنى السلاح ويجمع ايضا على أحصان وحصنة . (٦) جاءوا جنود الله : على لغة أكلوني البراغيث (٧) تبارك وتعالى . (٨) اسم ملك جبريل عليه نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام . (٩) كأكرم أمر بالاقدام وهو التقدم ، وكلمة تزجر بها الخيل . (١٠) بضم الميم اى بالسرعة تقدم . (١١) اى عليهم وهو يأتي بمعنى على وقد تقدم . (١٢) جمع عمامة - كسحابة (١٣) بفتح الشين المعجمة على وزن صبور ويقال : حرب شطون ، اي عسيرة شديدة . (١٤) كسحاب - وكغبار اى غبار . (١٥) الرعون - كصبور - كالمة الليل .

وَيَوْمٍ فِيهِ تَسْحَبُ فِيهِ حَمْدًا (١) غَرَائِبُ وَنَسْرٍ فِعْلَ نُورِ (٢) (٣)

وَعُثْمَانُ بِأَلْوَاحِ الْأَعَادِي (٤) بِأَنْوَارٍ تَحُطُّ كَمِثْلِ نُورِ (٥)

وَلِلْحَجَّاجِ وَالدُّؤَلِيِّ نَقْطٌ (٦) وَشَكْلٌ بِالْفَرَا وَبِالْقَبِيسِ (٧)

حُسَيْنٌ لِلْأَعَادِي وَهُوَ جَوْدٌ (٩) لَدَى الْأَحْبَابِ يُزْرِي بِالْهَتُونِ (٨) (١٠)

وَقَدْ حَلُوا بِدِينِ اللَّهِ هَوْجًا وَأَفْوَاجًا عَلَى حَدِّ الْفُقُورِ (١١)

وَبِالْغَزَوَاتِ وَالْآيَاتِ جَاءُوا كَمَا جَاءُوا مِنَ الْوَجْهِ الْمَزُورِ (١٢)

---

(١) أي رب يوم . (٢) مفعول حمدا . (٣) شفرة السيف أي حده . (٤) أي أجساد الأعادي . (٥) جمع نون . (٦) ككتاب - النبل المستوية من عمل رجل واحد . (٧) كأمير - الرمح وأيضا الدفيق من الأسنة و أشار بهذا البيت إلى ما روي أن أول من وضع النقط على المصحف الكريم نصر بن عاصم بأمر الحجاج و أسناد النقط إليه مجاز ، و أول من وضع الإعراب و الشكل سيدنا أبو الأسود الدؤلي وجه البيت استعارة . (٨) حسين أي هو جبل خبر لمبتدا محذوف تقديره هو صلى الله تعالى عليه وسلم و الحسين كراج اللسان : الجبل العالي . (٩) جَوْدٌ : مضر عزيز . (١٠) من هتنت السماء هتنا و هتونا أي انصبت . و يقال سحاب هاتن و هتون والجمع هُتُنٌ - ككتب ، و هُتَّنٌ - كركع - اهـ . (١١) من فقر يفقر - كجلس يجلس فقورا أي مات . (١٢) المزور - بفتح الميم - مبالغة من مزر الرجل .

وَنَابَ بِهِ الْبُدُورُ لِمُفْتَدِيهِ (١) إِلَهِي جَازِنِي خَيْرَ الْفُرُوضِ (٢)

هُمُ الْخُلَفَاءُ مُخْتَارُو الْمَعَالِي (٣) عُدُولٌ حَسَّنُوا اسْتِخْلَافَ دِينِ

حَنَانَ اللَّهِ مِنْ نَهْجٍ سِوَامَا (٤) فَدِ انْتَهَجُوا وَمِنْ شَرِّ الْقَرِينِ (٥)

مَدَحْنَا الْمُصْطَفَى مِزْنًا عَجِيبًا (٦) لِيَغْفِرَ لِي الْغَفُورُ يَوْمَ دِينِ (٧)

وَيَوْمٌ قَمْطَرِيرٌ زَمْهَرِيرٌ (٨) (٩) عَبُوسٌ شَرُّهُ خِفْنَا مُعِينِ (١٠) (١١)

إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي (١٢) إِلَهِي تَوْبَةً قَبْلَ الْمَنُونِ

إِلَهِي رَبَّنَا هَبْ لِي نَجَاةً (١٣) وَأَصْلِي وَالْمَشِيخَةَ وَالْقَطِينِ (١٤)

---

(١) جمع بدر والمراد به الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين. (٢) الفروض جمع فرض معروف
(٢) على حذف النون للاضافة. (٤) حنان الله: أي مقاربة الله. (٥) والقرين - كأمير -
شيطان المرء بالانسان لا يفارقه. (٦) مزنا - كمدح - وزنا ومعنى. (٧) يوم القيامة.
(٨) قمطرير: شديد يقبض الوجوه والجباه. (٩) شديد البرد. (١٠) عبوس: شديد. (١١)
يا معيني. (١٢) قوله: توبة منصوب بفعل محذوف إي هب لي توبة. (١٣) والمشيخة
مع مشيخ أي أشياخ (١٤) والقطين: الخدم والحشم والأتباع.

وَأَحْبَابِهِ وَذِي الْإِحْسَانِ رَبِّهِ ... إِلَيْنَا مَعَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ (١)

وَأَلْفِ الضِّعْفِ ضِعْفِ الْمُلْوَرِيَّهْ ... مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي (٢) الْبَرِّ (٣) الْمُبِينِ (٤)

سَلَامٍ (٥) ضِعْفِ (٦) ذِي أَلْفِ أَلْفٍ ... يَعُمُّ (٧) الْآلَ حِينًا بَعْدَ حِينِ

وَإِنَّ النَّظْمَ يُكْمِلُ (٨) فِي اطِّلَابٍ

فَنَظْمِي جُمْلَةٌ حَوْزُ الشُّجُونِ (٩).

---

(١) على حد وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينِ . (٢) ع بمعنى على . (٣) والبر بفتح الباء صفة أي على البر صلى الله تعالى عليه وسلم . (٤) المبين : نعت للبر . (٥) قوله : سلام معطوف على الصلوات بإسقاط العاطف . (٦) ضعف : نعت لسلام . (٧) أي زمانا بعد زمان بمعنى أبدا . (٨) يكمل أشار بها إلى عدد الأبيات وهي مائة وعشرون بناء على حساب الجمل . (٩) الشجون : الأغراض هذا انتهى .

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم
لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى
صراطك المستقيم وعلى آله
حق قدره ومقداره
العظيم

مُلحَق

لحلّ ألفاظِ المُكرَّرةِ

في رِيِّ الظَّمآنِ

(١)
حَلُّ ٱلْأَلْفَاظِ ٱلْوَارِدَةِ ٱلْمُكَرَّرَةِ فِي رِيِّ ٱلظَّمْآنِ :

ص	رقم	الأبيات :		المفردات :	المعانى
1	1	أَلَا يَا وَعْدُ وَيْحَكِ نَبِّئِينِي	بِذِكْرِ ٱلْبَانِ تَهْتَانُ ٱلْعُيُونِ	العيون	جمع عين جَرَيَانُ الماءِ والمراد : الدمع .
٢	26	وَمِفْتَاحٌ وَمِصْبَاحٌ مُنِيرٌ	جَوَادٌ مُصْطَفًى عَيْنُ ٱلْعُيُونِ	عين العيون	سَيِّدُ السادات
"	28	وَعَيْنُ ٱلْخَلْقِ عَيْنًا قَدْ تَهَانَا	يُبَهِّتُ مَنْ أَتَاهُ مِنَ ٱلْعُيُونِ	عين الخلق عينا العيون	أَشْرَف الخلق رِبًا الأموال والنقود .
"	29	بِهِ عَيْنًا أُفِلْنَا لَيْسَ عَيْنٌ	يُمَاثِلُهُ بِهِ نَيْلُ ٱلْعُيُونِ	عَيْنًا ليس عين نيل العيون	عافية ليس أحدٌ نيل العلوم

ص	رقم	الأبيات :	المفردات :	المعاني :
8	34	سَبائِكُهُ الْجَواهِرُ مُزْرِياتٌ ... وَلِمْلَا وَهْوَ عَيْنٌ لِلْعُيُونِ	عين للعيون	أَصْلٌ لِلْأُصُولِ
9	37	وَمَكْحُولًا وَمَسْرُورًا نَظِيفًا ... أَتَى يَوْمَ الْوِلَادَةِ فِي عُيُونِ	عُيُونِ	جَمْعُ عَيْنٍ، اى عِزٌّ
11	51	سُرُورٌ فِي سُرُورٍ فِي سُرُورٍ ... وَعِيدٌ دُونَ أَعْيادِ الْعُيُونِ	العيون	الناس .
14	64	إِذَا الْإِيجَادُ وَالْإِمْدَادُ مِنْهُ ... فَتًى بِنْتٌ عَيْنُ الْحُصُونِ	عين الحصون	شمس الأَهِلَّةِ 13
2	2	أَفِي بَيْنِ حِبالِكَ أَمْ بِبَيْنِ ... لِعُشَّاقٍ بِرامَةَ خَبِّرِينِي	١) بين ٢) بين	١) وَصْلٍ ٢) قَطْعٍ 2
"	4	إِلَى مَاتَا تَلِينَ بِكَيِّ قَلْبِي ... بِنَارِ الْحُبِّ كَيًّا غَيْرَ هُونِ	هُون	ذُل (على حذف مضاف، اى كيًّا غير ذِى هُونٍ) .
19	98	غَزَا الْغَزَوَاتِ مُرْدِيَةَ الْأَعَادِي ... وَكُلُّهُمُ عَلَى هُونٍ وَهُونِ	هون هون	حِزْيٍ وذُلٍّ . شدة ومضرة 3
3	7	الَا حَبَّذَا الْمَوَدَّةُ جَدَّ دِيهَا ... فَفِي التَّجْدِيدِ نَحْيَا كُلَّ حِينِ	حين	وقت
11	49	فَمُفْتَقِرٌ بِمُفْتَقِرٍ مُنَادِي ... يُضَاعِفُ ضُعْفَهُ فِي كُلِّ حِينِ	حين	"
14	67	عَلَيْنَا الْحَمْدُ حَمْدًا قَرَّ حِينًا ... شَفَى عَنَّا الْمُقَفِّي كُلَّ دِينِ	حينا	أَبَدًا
18	88	وَدُونَ الْبَدْرِ دُونَ اللهِ حَقًّا ... جَمِيعُ الرُّسْلِ تَعْلَمُ دُونَ حِينِ	دون حين	بَعْدَ الْمَوْتِ
		سَلَامٌ ضِعْفُ ذَلِكَ أَلْفَ أَلْفٍ ... يَعُمُّ الْآلَ حِينًا بَعْدَ حِينِ	حينا بعد حين	زَمَانًا بعد زمان، اى 6

(27)

ص	رقم	الأبيات :	المفردات :	المعاني :
3	10	عَهِدْتُ بِهَا وَكُنْتُ رَخِيَّ بَالٍ ... أُحَادِثُ مِنْ حَدِيثٍ ذِي شُجُونِ	شُجُون	جمع شَجَن ، الحُزْن ، الفنّ أي ذي فنون ، وفي المثل : « الحديث ذو شجون » أي متشعّب .
5	20	وَتَسْحَرُنِي لِبُؤْسٍ وَاضْطِرَارٍ ... وَمَا حَنَّتْ بَلَى زَادَتْ شُجُونِي	شُجُونِي	أحزاني .
12	53	وَمَوْلِدُهُ بِهِ شَرَفٌ وَخِيرٌ ... فَفِي التَّعْظِيمِ إِنْجَاحُ الشُّجُونِ*	الشُّجُون والانشجان	جمع شَجَن : الحاجة حيث كانت . أي قضاء الحوائج
19	96	وَفِي الْغَارِ الْعَجَائِبُ بَادِيَاتٌ ... وَسَلْ مَا لِلْعَنَاكِبِ وَالشُّجُونِ (وَإِنَّ النَّظْمَ يَكْفِي ذَا اطِّلَاعٍ ... فَنَظْمِي حِفْظُهُ حَوْزُ الشُّجُونِ)	الشُّجُون	شَجَنَتِ الحمامة شُجُونًا وَدَوَتْ صوتها . (الحمامة الشَّجُون) .
4	13	فَنُصْبُحُ أُمَّ مُوسَى مِنْ فَرَاغٍ ... وَقَدْ كُنَّا عَلَى طِيبِ الْقُرُونِ	الْقَرُون وَالْقَرُونَة	النَّفْس .
5	16	وَكَانَ الدَّهْرُ يَوْمِيًا سِهَامًا ... فَأَفْنَى ذَاكَ عَادَتَهُ قُرُونِي	قُرُونِي	جمع قَرْن ، أي أقراني وأمثالي .
11	50	وَعَامٌ ثُمَّ شَهْرٌ ثُمَّ يَوْمٌ ... أَتَى فِيهِ الْهُدَى قَرْنُ الْقُرُونِ	قَرْنُ القُرُون	سَيِّدُ السَّادَاتِ .
13	59	بِهِ يَعْقُوبُ مُرْتَدُّ بَصِيرٌ ... بِهِ لُوطٌ نَجَّى مِنْ قُرُونِ	قُرُون	جمع قَرْنٍ ، أهل زمانٍ واحدٍ .

ص	رقم	الأبيات :		المفردات :	المعاني :
20	99	بِهَا الْأَبْطَالُ زَارَهُمْ صَغَارٌ	وَمَا يُغْنِيهِمُ عَالِي الْقُرُونِ	الْقُرُونُ	حُصُونٌ ؛ جمع قَرْن، معروف (أهل زمان واحد).
22	111	وَنَابَ بِهِ الْبُدُورُ لِمُقْتَدِيهِ	إِلَهِي جَازِنِي خَيْرَ الْقُرُونِ	القُرُون	
6	21	وَقَدْ أَفْنَى لَعَلَّ الْعُمْرَ مِنِّي	وَدِينُ الْعِينِ أَقْبَحُ كُلِّ دِينِ	دين	عادة
				كل دين	كل عادة
10	46	صِلِ الْأَصْنَامَ هَلْ نُكِسَتْ بِرَغْمٍ	ذَوُو الْأَوْثَانِ فِي دِينٍ وَدِينِ	دِينٍ	قهر
				دينِ	ذل
"	47	لِمَا فِي جَوْفِهَا إِنْشَاءُ شِعْرٍ	يُطَرِّبُ كُلَّ ذِي دِينٍ وَدِينِ	دِينِ	تَوْحِيدٍ
				دِينِ	عِبَادَةٍ
13	62	بِهِ فَلْنَا فَنَشْكُرُ كُلَّ دِينِ		دِينِ	عِزٍّ
14	65	رَقَى فَوْقَ الْبُرَاقِ إِلَى السَّمَاءِ	وَدَانَ لَهُ الْمَلَائِكُ أَيَّ دِينِ	أَيِّ دين	أَيِّ خِدْمَةٍ
"	66	وَفِي الْإِسْرَاءِ قَالُوا غَيْرَ هَزْلٍ	رَأَى الْمَوْلَى فَقَطَّفَ خَيْرَ دِينِ	خَيْرَ دين	خَيْرَ جَزَاءٍ
11	67	عَلَيْنَا الْحَمْدُ حَمْدًا قَرَّ حِينًا	شَفَى عَنَّا الْمُلِمَّ كُلَّ دِينِ	كل دين	كُلَّ دَاءٍ ظَاهِرَةٍ وَبَاطِنَةٍ.
"	68	فَنَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ دَوَامًا	كَذِي الْإِمْحَالِ مَنَّ لَهُ بِدِينِ	بِدين	بِمَطَرٍ مُوَاظِبٍ.

ص	رقم	الأبيات :		المفردات :	المعاني :
14	69	نَبِيٌّ كَانَ قَبْلَ ٱلْكَوْنِ نُورًا	فَجَانِي قَبْلَ وَحْيِ كُلِّ دِينِ	دين	وَرَعٍ .
15	70	أَتَى وَالْكُفْرُ فِي جَوْرٍ وَظُلْمٍ	فَقَادَ ٱلْكُلَّ عَنْ دِينٍ لِدِينِ	دين لدين	مَعْصِيَةٍ لِطَاعَةٍ .
"	71	وَسِلْتُنَا نَفَى فِي ٱلدِّينِ دِينًا	تَبَيَّنَ رُشْدُنَا فِي كُلِّ دِينِ	الدين دينا دين	الإسلام إكراها حال
"	72	دَعَا مَنْ لَمْ يُجِبْهُ يَنَالُ هُلْكًا	وَمُؤْتَمِرٌ يُثَابُ بِغَيْرِ دِينِ	بغير دين	بغير حساب .
"	73	أَلَا الْمُخْتَارُ حَيْرَ دُونَ مَيْنٍ	وَلَمْ يَخْتَرْ لِحَقِّ نَيْلِ دِينِ	نيل دين	نيل ملك
"	74	وَبِالْهَادِي دُعِينَا خَيْرَ قَوْمٍ	وَبِالْإِرْسَالِ سُدْنَا كُلَّ دِينِ	كل دين	كل سُلْطَانٍ .
"	75	وَقُلْ قُرَشِي وَقُلْ عَرَبِي تُصَدَّقْ	وَصِدْقُ الْقَوْلِ حَقًّا زَيْنُ دِينِ	زين دين	زين الإسلام
"	76	شَفِيعٌ صَفْوَةٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ	هُدَى يَهْدِي ٱلْمَدِينَ لِخَيْرِ دِينِ	لخير دين	لخير ملة .
16	77	وَفِي الْحَجَرِ الْقَضَاءُ لَهُ شَهِيرٌ	فَذَاكَ الْحُكْمُ دِينٌ خَيْرُ دِينِ	دين خير دين	قَضَاءٌ خير حكم
"	78	لِهَادِينَا نِظَامٌ يَا مَفَازًا	لِمُنْتَهِجِي نِظَامٍ خَيْرِ دِينِ	دين	سيرة
"	79	سَبَقْنَا مَنْ سِوَانَا أَيَّ سَبْقٍ	بِهِ دِنَّا الْأَعَادِي كُلَّ دِينِ	دين	إِذْلَالٍ .

ص	رقم	الأبيات :		المفراد :	المعاني :
22	112	هُمُ الخُلَفاءُ مُختارُو المَعالي	عُدُولٌ حَسَّنُوا اسْتِحْلافَ دِينِ	دِين	دين الاسلام 28
"	114	مَدَحْنا المُصْطَفى مِزْنا عَجِيبا	لِيَغْفِرَ لِي الغَفُورُ بِيَوْمِ دِينِ	دِين	جَزاء أي يوم القيامة.
7	25	مَنِينٌ يَوْمَ ذُو لِمٍ مَنِينُ	مَنُونٌ غَيْرُ ذِي عَجْبٍ مَنُونِ	1) مَنِين 2) مَنِين	1) قوي 2) ضعيف
				1) مَنُون 2) مَنُون	1) كثير الامتنان 2) مبالغة من المن وهو تعداد النعم على المنعم عليه.
22	116	إلهي يا إلهي يا إلهي	إلهي توبةً قبل المنون	المَنُون	الموت. 3
8	55	لهُ قبلَ الولادةِ مُعجزاتٌ	تراها أمُّه دون الظنون	دون	غير أي بلا شك.
12	56	لِسانُ القدرِ قد نادى جهارًا	به اختصَّتْ حليمتُنا بدون	بدون	مِن قبل.
(15)	73	ألا المختارُ خيرٌ دون مين	فلم يَخْتَرْ لحقٍّ فيلَ دِين	دون	غير (دون مين: غير كذا).
16	80	به دنا وَ دانَ الغيرُ خيرًا	وشرًّا يا إلهي قد دُوني	دوني	ضعفي
17	85	رسولُ كلِّ حاذٍ ما أتانا	يفوقُ لدى التلاقي كلَّ دون	كل دون	كل شريف
"	86	وأهلُ العلوِّ والرسلاءُ طرًّا	يؤمُّهم إمامةَ غيرِ دون	غير دون	غير حقير.
"	87	هو الختمُ الإمامُ وذو اقتداءٍ	مكانتُه المكانةُ دون دون	دون	فوق
				دون	غ

(34)

ص	رقم	الابيات	المفراد:	المعاني:
18	88	وَدُونَ ٱلْبَدْرِ دُونَ ٱللَّهِ حَقًّا جَمِيعُ ٱلرُّسْلِ تَحْلَمُ دُونَ حِينِ	١) دون ٢) دون ٣) دون	١) تحت (تحت ... صلى الله عليه وسلم) ٢) عند (عند الله تعالى) ٣) بعد (بعد الموت)
"	92	بِهِ فَارَ ٱلرَّكَايَا شَقَّ بَدْرٌ كَشَقِّ ٱلصَّدْرِ هَاءَ دُونَ دِينِ	دون	غير، اى بلا عيب.
20	105	وَدُونَهُمُ ٱلْعَمَائِمُ وَهْيَ بِيضٌ وَقَدْ نَزَلُوا مِنَ ٱلْحَرْبِ ٱلشُّطُونِ*	دونهم	على، اى عليهم 13
10	25	بِهَا أَنَّ ٱللِّعِينَ بِهَا رُجُومٌ تَرَمَّتْ لِلشَّيَاطِينِ ٱلشُّطُونِ°	الشُّطون*	العسرة الشديدة.
15	60	بِهِ حَازَ ٱلذَّبِيحُ فِدَاءَ ذِبْحٍ بِهِ ذُو ٱلْجَبِّ يَنْجُو مِنْ شَطُونِ	الشُّطون°	جمع شاطن وهو الخبيث.
			شطون	بَعِيدَةُ ٱلْقَعْرِ 5
16	81	حَنَانٌ بَلْ حَنَانٌ بَلْ حَنَانٌ حَنَانٌ بَلْ حَنَانُ أَخِي ٱلْحَنِينِ	١) حَنَانٌ ٢) حنان ٣) حنان ٤) حنان ٥) حنان	١) الواضح من الطرق (لعله بنا نظام حنان) ٢) رحمة ٣) بركة ٤) رزق ٥) وقار
22	118	حَنَانَ ٱللَّهِ مِنْ فَهْمٍ سِوَامًا قَدِ ٱنْتَهَجُوا وَمِنْ شَرِّ ٱلْقَرِينِ	حَنَانَ ٱللَّهِ	مَعَاذَ ٱللَّهِ 6
17	82	وَسُنَّتُهُ تُجَلِّلُ مِنْ بُدُورٍ وَلَا تَطْلُبْ لِهَذَا مِنْ حَنِينِ	الحنين	الشوق (اخوالنبي بعاجب الشوق)
			حنين	شبه، والحنة كذلك.

(32)

ص	رقم	الأبيات :		المفردات	المعاني
17	83	شَفِيقٌ كَانَ أُمَّتَهُ رَحِيمًا	وَلَيْسَ لَهُ ٱلْمُشَابِهُ مِنْ حَنِينِ	حنين	شَفَقَةٌ وَعَطْفٌ.
"	84	وَمَدْحُ ٱلْمُصْطَفَى فَوْزٌ وَغُنْمٌ	فَمَا حَرَجٌ عَلَيَّ مِنَ ٱلْحَنِينِ	الحنين	الطَّرَب. 5
19	94	وَظَبْيَتُهُ تَحُوَّنَ فِي وَفَاءٍ	وَكَانَ ٱلْجِذْعُ شَوْقًا مِنْ حَنِينِ	حنين	شِدَّةُ بُكَاءٍ
6	24	هُوَ ٱلْحِرْزُ يُنْ عِرْزُ يُنْ ٱلْبَرَايَا	صَبِيحُ ٱلْوَجْهِ ذُو خُلُقٍ حَسِينِ	ٱلْحِرْزُ يُنْ عِرْزِينُ البرايا	ٱلسَّيِّدُ الشَّرِيفُ أَوَّلُ ٱلْخَلْقِ. 2 عرزين كل شيء: أوله.
18	89	مَزُونُ ٱلْوَجْهِ فَالْأَمْطَارُ فَارٌ	وَوَلَّتْ بِالدِّعَاءِ عَلَى ٱلْمُزُونِ	مَزُونُ الوجهِ المُزون	مُضِيءُ الوجه السُّرْعَة
20	102	وَقَدْ سَمِعَ ٱلصَّحَابَةُ قَوْلَ جِبْرِ	لَ يَا حَيْزُومُ أَقْدِمْ بِالْمُزُونِ	"	"
21	110	وَبِالْغَزَوَاتِ وَالْآيَاتِ جَاءُوا	كَمَا جَاءُوا مِنَ ٱلْوَجْهِ ٱلْمُزُونِ	ٱلْمُزُونِ	ٱلْمُضِيءِ 4
14	64	إِذِ الْإِيجَادُ وَالْإِمْدَادُ مِنْهُ	نَبِيٌّ بِشْنَةٌ عِينُ ٱلْحُصُونِ	الحصون	الأهلة. 2
20	100	وَمَا يُغْنِي الدُّرُوعُ وَلَا الْعَوَالِي	وَمَالُهُمُ تُفَلِّلُ مِنْ حُصُونِ	حصون	جمع حِصْنٍ، السِّلَاحُ.
13	57	بِهِ تَابَ الْإِلَهُ عَلَى أُنَيْسًا	بِهِ ذُو النُّونِ زَايَلَ بَطْنَ نُونِ	النون	الحوت (ذو النون: صاحب الحوت هو نبي الله يونس بن متى عليه السلام)
21	105	وَيَوْمٍ قَدْ تَسَجَّدَ فِيهِ حَمْدًا	غِرَابِيبٍ وَنَسْرٌ فَعَلَ نُونِ	نون	شَفْرَةُ السَّيْفِ، أي حَدُّهُ.
21	106	وَعُثْمَانُ بِأَلْوَاحِ ٱلْعَادِي	بِأَنْوَانٍ يَخُطُّ كَمِثْلِ نُونِ	نون	حرف من حروف الهجاء.